

## Evaluation of Students of Islamic Countries of the Faculty of Sharia and the Islamic Cultural Center at the University of Jordan for their Role in Establishing Shari'a Sciences and Intellectual Security

Ahmed Awaysheh

Department of Foundations of Religion, School of Shari'a, The University of Jordan, Jordan

Received: 28/8/2019  
Revised: 18/12/2019  
Accepted: 27/1/2020  
Published: 1/6/2020

Citation: Awaysheh, A. . (2020). Evaluation of Students of Islamic Countries of the Faculty of Sharia and the Islamic Cultural Center at the University of Jordan for their Role in Establishing Shari'a Sciences and Intellectual Security. *Dirasat: Shari'a and Law Sciences*, 47(2), 134-149. Retrieved from <https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Law/article/view/3004>

### Abstract

This study aims at identifying the role of the Faculty of Shari'a and the Islamic Cultural Center at the University of Jordan in establishing the Islamic science and achieving intellectual security for international students from their point of view. The sample of the study consisted of (119) international students, randomly selected, and of different nationalities. The study used the descriptive method to describe the research terms and clarify the study's determinants and provide an overview of the efforts of both the Faculty of Sharia and the Islamic Cultural Center for their role toward students of Islamic peoples and the inductive method by extrapolating the opinions of students from Islamic peoples in the Faculty of Sharia and the Islamic Cultural Center in the most important results derived from them. The study reveals a positive outcome in the evaluation concerning the attitudes of international students towards the role of the Faculty of Shari'a and the Islamic Cultural Center at the University of Jordan in both sections of the questionnaire. There are no statistically significant differences at  $(0.05 \geq \alpha)$  according to the study variables (gender, specialization, school year).

**Keywords:** Evaluation, intellectual security, Islamic science.

### تقييم طلبة الشعوب الإسلامية في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية لدورهما في ترسيخ العلم الشرعي والأمن الفكري فيهم

أحمد العوايشة

قسم أصول الدين، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية، الأردن

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي وتحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الشعوب الإسلامية (الناطقين بغير اللغة العربية) من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد تكوّنت عينتها من (119) طالبا وطالبة، اختبروا بصورة عشوائية، ومن جنسيات مختلفة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك لوصف مصطلحات البحث وتوضيح محددات الدراسة، وبيان نبذة حول جهود كل من كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي لدورهما تجاه طلبة الشعوب الإسلامية و المنهج الاستقرائي وذلك باستقراء آراء الطلبة من الشعوب الإسلامية في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في تقييمهم لدورهما في تأهيلهم للعلم الشرعي وترسيخ الأمن الفكري فيهم، وذلك بتوزيع استبيان في هذا الموضوع على عينة من هذه الفئة من الطلبة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها حسب الأصول و المنهج التحليلي وذلك بتحليل مخرجات الاستبيان وبيان أهم النتائج المستنبطة منها. وكشفت عن نتائج "مرتفعة" في تقييم طلبة الشعوب الإسلامية في كل من بعدي الاستبيان، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، السنة الدراسية). الكلمات الدالة: تقييم، الأمن الفكري، العلم الشرعي.



© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أمّا بعد فيعد تحقيق الأمن الفكري وترسيخ العلم الشرعي من أول أهداف كلية الشريعة وأبرز الأوليات في رؤية المركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية، وبستوعب مجتمع الطلبة في كل من المؤسستين المذكورتين فئة طلابية متميزة من الطلبة الناطقين بغير العربية من الشعوب الإسلامية. وعليه، فتسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على رأي هؤلاء الطلبة وتقييمهم لدور كلية الشريعة والمركز الثقافي في ترسيخ العلم الشرعي وتحقيق الأمن الفكري فيهم، ويقوم بناؤها على الإطار الإجرائي، حيث ستُتبع الطرق والإجراءات العلمية في بناء أداها (الاستبيان)، ثم توزيعها على طلبة الشعوب الإسلامية بنسبة معينة، ثم تحليل نتائجها وبناء توصياتها وفقها.

## أولاً: مشكلة الدراسة

تجيب هذه الدراسة عن الإشكالات الآتية:

- ما درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)؟
- ما درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)؟
- ما أبرز توصيات طلبة الشعوب الإسلامية في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي لتحسين العملية التعليمية المقدمة لهم؟

## ثانياً: أهداف الدراسة

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

- دراسة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
- دراسة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في تحقيق الأمن الفكري في طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
- بيان الطريقة والإجراءات التي تمت بها أداة الدراسة.
- مناقشة نتائج الاستبيان وتحليلها.
- بيان أبرز توصيات الطلبة واقتراحاتهم.

## ثالثاً: أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

- تقديم بُعد عملي في الوقوف على آراء طلبة الشعوب الإسلامية تجاه الجهود المبذولة في كل من كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي وفق نتائج دقيقة وإحصائيات ثابتة.
- السعي إلى تطوير المنظومة التعليمية لطلبة الشعوب الإسلامية والخدمات المقدمة لهم، وذلك بالاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها بصورة عملية، والأخذ بآراء الطلبة وتقييمهم ودراساتها.
- الإسهام في فتح مجال التواصل مع الطلبة والاستماع إلى آرائهم واقتراحاتهم.
- تعميق الوعي بدور كليات الشريعة والمراكز الثقافية الإسلامية في تأهيل الطلبة الأجانب من الشعوب الإسلامية وترسيخ العلم الشرعي والأمن الفكري فيهم، وتساهم في تبصيرهم بأخطار العنف والغلو والتطرف.

#### رابعاً: منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على العديد من المناهج العلمية، أهمها:

- المنهج الوصفي: وذلك ببيان مصطلحات البحث وتوضيح محددات الدراسة، بالإضافة إلى بيان نبذة حول جهود كل من كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي لدورهما تجاه طلبة الشعوب الإسلامية.
- المنهج الاستقرائي: وذلك باستقراء آراء الطلبة من الشعوب الإسلامية في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في تقييمهم لدورهما في تأهيلهم للعلم الشرعي وترسيخ الأمن الفكري فيهم، وذلك بتوزيع استبيان في هذا الموضوع على عينة من هذه الفئة من الطلبة.
- المنهج التحليلي: وذلك بتحليل مخرجات الاستبيان وبيان أهم النتائج المستنبطة منها.

#### خامساً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- طلبة الشعوب الإسلامية (الناطقين بغير العربية) في كلية الشريعة للعام الدراسي (2018-2019).
- الإجراءات التي اتبعها الباحث في بناء أداة الدراسة.

#### سادساً: الدراسات السابقة

لا توجد دراسات سابقة في ذات الموضوع.

#### سابعاً: خطة الدراسة

اقتضت المنهجية العلمية تقسيم البحث وفق المخطط الآتي:

#### المقدمة

المبحث الأول: الإطار النظري التمهيدي: التعريف بمصطلحات البحث ونبذة عن جهود كل من كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي تجاه طلبة الشعوب الإسلامية (وفيه مطلبان)

المطلب الأول: التعريف بمصطلحات البحث

المطلب الثاني: ونبذة عن جهود كل من كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي تجاه طلبة الشعوب الإسلامية

المبحث الثاني: الإطار الإجرائي: تقييم طلبة الشعوب الإسلامية في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية لدورهما في تأهيلهم وترسيخ العلم الشرعي والأمن الفكري فيهم (وفيه ثلاثة مطالب).

المطلب الأول: الطريقة والإجراءات.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.

المطلب الثالث: توصيات طلبة الشعوب الإسلامية.

الخاتمة: وفيها النتائج التوصيات.

المبحث الأول: الإطار النظري التمهيدي: التعريف بمصطلحات البحث، ونبذة عن جهود كل من كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي تجاه طلبة الشعوب الإسلامية

المطلب الأول: التعريف بمصطلحات البحث

أولاً: التقييم

يقصد بمصطلح التقييم: "إعطاء قيمة أو وزن للشيء بصورة كيفية (نوعية)، أي أنّ التقييم يعبر عن الحكم النوعي أو الكيفي للشيء المراد إصدار الحكم عليه". (الكساني، م. (2010) مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، ص: 62)

كما يستخدم هذا المصطلح بكثرة في علوم التربية ويعرف بأنه: "هو السعي لمعرفة ما تحقق من الأهداف وملائمة طريقة تنفيذ التعليم". (البديري، س. (2005) مصطلحات تربوية ونفسية، ص: 62)

أما في هذه الدراسة فيقصد به: تحديد قيمة الأداء الأكاديمي التربوي لكلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي تجاه طلبة الشعوب الإسلامية، ومدى تحقيقهما لهدفين أساسيين هما: ترسيخ العلم الشرعي وتحقيق الأمن الفكري في هذه الفئة الطلابية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، من خلال

الإجابة على أداة الدراسة (الاستبيان).

#### ثانياً: العلم الشرعي

وقد عرفه العلماء بأنه العلم: "الَّذِي يُفِيدُ مَعْرِفَةً مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ فِي عِبَادَاتِهِ وَمُعَامَلَاتِهِ وَالْعُلْمُ بِاللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَمَا يَجِبُ لَهُ مِنَ الْقِيَامِ بِأَمْرِهِ وَتَرْكِهِ عَنِ النَّقَائِصِ وَمَدَارُ ذَلِكَ عَلَى التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ". (ابن حجر 852هـ)، أ. (1379هـ) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ص: (141)

ويمكن إيجاز التعريف السابق بالقول: هو الفقه بالعقيدة والشريعة الإسلامية.

كما يضمّ ميدان العلم الشرعي دراسات علمية عديدة مرتبطة بالعقيدة والشريعة الإسلامية، وتشمل كذلك: الدراسات التاريخية في تاريخ الفرق والمذاهب، وتاريخ الأديان والمعتقدات، والدراسات في مجال الاقتصاد الإسلامي، والقضايا المرتبطة بالتحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المعاصرة التي تواجه الأمة الإسلامية اليوم.

وعليه يمكن تعريف مصطلح العلم الشرعيّ بأنه: الفقه بالعقيدة والشريعة الإسلامية والدراسات المتعلقة بهما.

#### ثالثاً: الأمن الفكري

يعرّف مصطلح الأمن الفكري أو الثقافي بأنه: "وجود قيم وتصورات تفرز ضوابط سلوكية من شأنها أن تشبع الأمن في النفوس وتجافي الجنوح في العنف". (ولد بيه، ع. 1999م). خطاب الأمن في الإسلام وثقافة التسامح والوئام، ص: 34)

هذا بصورة عامة، وعند تخصيص مصطلح الأمن الفكري في المجتمع الإسلامي يصبح التعريف من وجهة نظر الباحث كالتالي: وجود قيم وتصورات نابعة من الشريعة الإسلامية ومقاصدها لتفرز ضوابط سلوكية من شأنها أن تشبع الأمن في النفوس وتجافي الجنوح في العنف. ويهدف تحقيق الأمن الفكري في المجتمع إلى محاربة التعصب والتطرف، الذي يمكن حده بأنه: "المفاهيم الدينية المتعصبة المتشكلة نتيجة الفهم الخاطئ للدين والنقص في الفهم الحقيقي لمقاصد الشريعة". (سلامة، خ. 2016). خيرية الأمة في منهجها الوسطي ومحاربتها للتطرف والغلو، -1625 (1641)

#### رابعاً: طلبة الشعوب الإسلامية

يشمل مصطلح طلبة الشعوب الإسلامية جميع الطلبة المسلمين من العرب والأعاجم، لكنّ هذا القيد في عنوان الدراسة قد خصص من زاويتين: الأولى: الطلبة الأعاجم (غير الناطقين بالعربية)، والثانية: المسجلين في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية والمستفيدين من خدمات المركز الثقافي للعام الجامعي 2018-2019.

أما بقية المحددات في عنوان الدراسة فهي: الجامعة الأردنية: وهو صرح علمي في المملكة الأردنية الهاشمية تأسس بإرادة ملكية عام 1962م، يضمّ 24 كلية في مختلف التخصصات. كلية الشريعة: تأسست عام 1964م في منطقة جبل اللويدة في عمان، وانضمت إلى حرم الجامعة الأردنية عام 1971م، وتضمّ حالياً عدّة برامج أكاديمية لمرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. المركز الثقافي الإسلامي: إحدى مؤسسات الجامعة الأردنية التي تعنى بتقديم الندوات والمحاضرات في علم الشريعة الإسلامية، وكذلك الإسهام في دعم البرامج التعليمية والخيرية لخدمة المجتمع المحلي والجامعي، تأسس عام 1982م.

الموقع الإلكتروني للجامعة الأردنية: <http://www.ju.edu.jo/ar/arabic/home.aspx>

المطلب الثاني: نبذة عن جهود كل من كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي تجاه طلبة الشعوب الإسلامية

أولاً: نبذة عن جهود كلية الشريعة تجاه طلبة الشعوب الإسلامية

تقدم كلية الشريعة في كل عام العديد من الفعاليات الخاصة لطلبة الشعوب الإسلامية، منها:

- إقامة الرحلات العلمية داخل الأردن وخارجه برعاية من عميد كلية الشريعة بإشراف من رئيس لجنة الشعوب الإسلامية في الكلية.
  - تقديم عدّة دورات تقوية في اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكذلك دورات في العقيدة والفقه.
  - إقامة فعالية لتزويد طلبة الشعوب الإسلامية بالكتب والمراجع العلمية، وتقديم المساعدات المادية والعينية.
  - مساعدة طلبة الشعوب الإسلامية في اختيار المواد الدراسية المناسبة في كلّ فصل دراسي.
  - تكريم أوائل الطلبة المتميزين من طلبة الشعوب الإسلامية كنوع من الدعم المعنوي لهم.
  - كما يقدم طلبة كلية الشريعة أنفسهم نشاطات عديدة لطلبة الشعوب الإسلامية بهدف تحقيق التبادل الثقافي بين الطلبة، وتقديم دروس تعليمية وعظية لهم. (أرشيف وثائق أنشطة وفعاليات كلية الشريعة للعام الجامعي 2018-2019).
- هذا، وتحصر كلية الشريعة من خلال كادرها التدريسي على تقديم خطاب ديني إلى طلبتها - بمن فهم طلبة الشعوب الإسلامية- يعكس صورة الإسلام

السمحة من خلال المحاضرات اليومية والمؤتمرات الدورية التي تقيمها الكلية بتوجيه من عمادتها.

ثانياً: نبذة عن جهود المركز الثقافي الإسلامي تجاه طلبة الشعوب الإسلامية

تعدّ رعاية طلبة الشعوب الإسلامية إحدى أهداف المركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية، وينظم المركز بتوجيه من إدارته العديد من الأنشطة لهذه الفئة الطلابية، أهمها:

- تنظيم رحلة عمرة في كلّ عام برعاية من مدير المركز الثقافي.
- تنظيم رحلة علمية خاصة لزيارة الأماكن الدينية والتاريخية في الأردن كلّ عام.
- إنجاز أسبوع ثقافي لدعم طلبة الشعوب الإسلامية.
- تقديم دورات مكثفة صيفية لطلبة الشعوب الإسلامية<sup>1</sup>.
- هذا بالإضافة إلى العديد من الدورات العلمية المقدمة لطلبة الشعوب الإسلامية في مجال تقوية اللغة العربية، وكذلك في علم التلاوة والتجويد، كما يحرص المركز على نشر الأمن الفكري بين الطلبة وفئات المجتمع ككل، وذلك من خلال تقديم خطاب ديني متوازن على منبر مسجد الجامعة الأردنية، وكذلك من خلال مجلة المركز الدورية ومنشوراته، كما يعقد المركز الثقافي الإسلامي سلسلة من المحاضرات والندوات العلمية في المناسبات الدينية والوطنية تهدف إلى عرض صورة الإسلام السمحة وأهدافه التربوية في المجتمعات ومحااربه للغلو بصوره المتعددة. (النشرة التعريفية بالمركز الثقافي الإسلامي للعام الجامعي (2018-2019).

المبحث الثاني: الإطار الإجرائي: تقييم طلبة الشعوب الإسلامية في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية لدورهما في تأهيلهم وترسيخ العلم الشرعي والأمن الفكري فيهم

المطلب الأول: الطريقة والإجراءات

أولاً: مجتمع الدراسة وعينها

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الأجانب غير الناطقين بالعربية في كلية الشريعة للعام الجامعي (2018-2019)، والبالغ عددهم (377) طالبا وطالبة، موزعين إلى (306) طالبا، و(71) طالبة. وأما عينة الدراسة فتكونت من (119) طالبا وطالبة، موزعين إلى (90) طالبا، و(29) طالبة، ويشكلون ما نسبته (31%) من مجتمع الدراسة.

ويضم مجتمع الدراسة جنسيات مختلفة، يبلغ عددها (26) جنسية، وذلك وفقا لبيانات شعبة الخدمات الفنية والإحصائية في الجامعة الأردنية، أما عينة الدراسة فقد استوعبت (17) جنسية، أهمها: الصينية، والتركية، والإندونيسية، والماليزية، والسنغافورية، والتايلاندية، والكازخستانية، والروسية، والسنغالية، والغانية، وغيرها.

ثانياً: أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة، وقد تكونت بصورتها الأولية من (40) فقرة: (20) فقرة عن بعد ترسيخ العلم الشرعي، و(20) فقرة عن تحقيق الأمن الفكري، وذلك من خلال الاستفادة من الأبحاث ذات الصلة بالموضوع، منها:

- دور المناهج في تنمية فكر طلاب كلية الشريعة بالجامعة الأردنية لمكافحة التطرف: بعض المناهج أنموذجا، قيس المعايطه، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ج1(169ع)، 2016 م.
- دور كليات التربية والشريعة في الجامعات الأردنية الحكومية في مواجهة التطرف الديني لدى طلبة الجامعة: المعوقات والمقترحات المستقبلية، إعداد: مصطفى القضاة، إشراف: محمد علي عاشور، جامعة اليرموك- الأردن، 2016-2017م.
- دور كليات الشريعة في بناء الشخصية الإسلامية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، إعداد: محمد عزيز، إشراف: ماهر هوامله، جامعة آل البيت، الأردن، 2018.
- الدور التربوي لكليات الشريعة في المجتمع، إعداد: بسام الشerman، إشراف: وجهة العاني، جامعة اليرموك، الأردن، 1997م.

ثالثاً: صدق الأداة

للتأكد من صدق المحتوى للأداة، فقد تمّ عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وعددهم (6) من ذوي الاختصاص في مجالَي (الشريعة والتربية)، وطلب منهم الحكم على فقرات الأداة من حيث الدقة، وسلامة الصياغة اللغوية، وصلاحيّة الفقرة، وأيّة تعديلات ضرورية، من

<sup>1</sup>- راجع: النشرة التعريفية بالمركز الثقافي الإسلامي للعام الجامعي (2018-2019)، والوثائق الخاصة بأنشطة المركز الثقافي وبرنامجه السنوي.

حيث الإضافة أو التعديل أو الحذف.

وبعد استرجاع الاستبانات، ومراجعة آراء المحكمين عُدلت صيغ بعض الفقرات لتكون أكثر اختصاراً ووضوحاً ليسهل فهمها على الطلبة الناطقين بغير العربية، كما دُمجت فقرتان بفقرة واحدة في مجال ترسيخ العلم الشرعي، وأضيفت فقرة جديدة تتحدث عن خدمات المركز الثقافي من حيث الدورات الشرعية لفصلها عن مواد الكلية، وبهذا بقيت فقرات العلم الشرعي ثابتة ب(20) فقرة. أما البعد الثاني من الاستبيان فلم يطرأ على فقراته الكثير من التغيير إلا بدمج فقرتين من فقراته بفقرة واحدة بعدا عن التكرار، وبهذا أصبحت عدد الفقرات المتعلقة بالأمن الفكري (19) فقرة. وبذلك أصبحت فقرات الأداة في صورتها النهائية (39) فقرة: (20) فقرة في ترسيخ العلم الشرعي، (19) فقرة في تحقيق الأمن الفكري.

#### رابعا: ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، م استُخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest): إذ طُبقت الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من خارج عينة الدراسة بفواصل زمني مدته أسبوعان بين مرّتي التطبيق، وحُسب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمته (0,86)، كما استخدمت طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمته (0,89)، وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

#### خامسا: إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، ورّع الباحث الاستبيان على أفراد عينة الدراسة، وطلب منهم تعبئته بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب لكل فقرة. وتم استرجاع الاستبانات، وقد صممت الإجابة عن الفقرات وفق السلم الخماسي؛ بإعطاء وزن متدرج للبدائل، حيث حُدّدت: (5 درجات) للإجابة بدرجة كبيرة جدا، و(4 درجات) للإجابة بدرجة كبيرة، و(3 درجات) للإجابة بدرجة متوسطة، و(درجتين) للإجابة بدرجة قليلة، و(درجة) للإجابة بدرجة قليلة جدا. كما تم تقسيم درجة الموثوقية على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة إلى ثلاث درجات: (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة)، وذلك بالاعتماد على فئات الأداة، وعددها أربع فئات هي: (1 - 1,99)، (2 - 2,99)، (3 - 3,99)، (4 - 5)، وذلك بتقسيم عدد الفئات على عدد الدرجات الثلاث، وهي تمثل (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة)، وبالعملية الحسابية:  $(3 \div 4 = 1,33)$  تكون الدرجات الثلاث على النحو الآتي: الدرجة المنخفضة من: (1 - 2,33)، والدرجة المتوسطة من: (2,34 - 3,67)، والدرجة المرتفعة من (3,68 - 5).

#### سادسا: متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة: السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)، التخصص الداخلي في كلية الشريعة (أصول الدين، الفقه وأصوله)، الجنس (إناث، ذكور).

- المتغير التابع: تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي وتحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

#### سابعا: المعالجة الإحصائية

بغية تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والمستوى، للإجابة عن السؤالين: الأول والثالث، والاختبار التائي (T-test)، للإجابة عن السؤالين: الثاني والرابع. كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

#### المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: نتائج الدراسة مرتبة حسب مشكلات الدراسة ووفق نتائج الإحصاء:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بشكل عام ولكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (1) ذلك.

## الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	أتعلم من خلال المواد الدراسية علم الحديث الشريف والسيرة النبوية وأتعرّف أهمّيات الكتب في هذا المجال	4.18	0.74	1	مرتفعة
6	أتعلم من خلال المواد الدراسية علم الفقه وأصوله وأتعرّف على أهمّيات الكتب في هذا المجال	3.99	0.88	2	مرتفعة
11	استفيد من دورات المركز الثقافي الإسلامي المتاحة في تعليم أحكام التلاوة والتجويد ومخارج الحروف للطلبة الناطقين بغير العربية	3.98	1.07	3	مرتفعة
4	أتعلم من خلال المواد الدراسية علم التفسير وعلوم القرآن وأتعرّف على أهمّيات الكتب في هذا المجال	3.97	0.91	4	مرتفعة
15	أتعرّف أهمّية الدعوة ووظيفتها التربوية وأثرها في المجتمعات من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.90	0.92	5	مرتفعة
2	المراجع العلمية في المواد الدراسية واضحة وشاملة	3.89	0.84	6	مرتفعة
20	الخطة الدراسية في كلية الشريعة مناسبة من حيث عدد الساعات والمواد المطلوبة	3.88	0.98	7	مرتفعة
1	أتلقّى المواد الدراسية في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي بلغة واضحة	3.81	0.97	8	مرتفعة
7	أتعرّف أساسيات البحث العلمي ومناهج البحث	3.81	0.84	8	مرتفعة
9	أتلقّى مساعدة مستمرة في ترجمة المفردات والجمل والتراكيب التي يصعب عليّ فهمها	3.80	0.94	10	مرتفعة
3	أتعلم من خلال المواد الدراسية علم العقيدة الإسلامية وأتعرّف على أهمّيات الكتب في هذا المجال	3.78	0.93	11	مرتفعة
13	أتعرّف التحديات المعاصرة التي تواجه الأمة الإسلامية اليوم من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.78	0.97	11	مرتفعة
16	أتعلم كيفية إلقاء الخطب الدينية والدروس الوعظية	3.77	0.92	13	مرتفعة
12	استفيد من دورات المركز الثقافي الإسلامي المتاحة في علوم الفقه والعقيدة والتفسير والحديث النبوي الشريف	3.76	1.01	14	مرتفعة
8	أستفيد من الرحلات التعليمية التي تنظمها كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي (كرحلات الحج والعمرة وكذلك الرحلات إلى الأماكن التاريخية والمعالم الدينية)	3.75	1.21	15	مرتفعة
10	استفيد من دورات المركز الثقافي الإسلامي المتاحة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	3.71	1.17	15	مرتفعة
17	أتعلم مهارة النقاش العلمي المنهجي وكيفية الردّ على الشبهات الموجهة ضد الإسلام على اختلاف مصادرها من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.71	0.95	15	مرتفعة
18	أتعلم أهمّية الاقتصاد الإسلامي ودوره في تنمية الاقتصاد العالمي من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.71	0.97	15	مرتفعة
19	استفيد من الخدمات المادية التي تقدمها كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي لطلبة الشعوب الإسلامية	3.70	1.01	19	مرتفعة
14	أتعرّف أبرز المذاهب الفكرية والفلسفات المعاصرة من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.66	0.96	20	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.83	0.55		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (1) أن درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83) وانحراف معياري (0.55)، وجاءت فقرات الأداة في الدرجتين المرتفعتين

والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.18-3.66)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على "أتعلم من خلال المواد الدراسية علم الحديث الشريف والسيرة النبوية وأتعرّف على أمهات الكتب في هذا المجال"، بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (6) التي تنص على "أتعلم من خلال المواد الدراسية علم الفقه وأصوله وأتعرّف على أمهات الكتب في هذا المجال"، بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (19) التي تنص على "استفيد من الخدمات المادية التي تقدمها كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي لطلبة الشعوب الإسلامية". بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (14) التي تنص على "أتعرّف على أبرز المذاهب الفكرية والفلسفات المعاصرة من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية". بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

#### 1) متغير الجنس:

حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (2) ذلك.

#### الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، واختبار (t-test)، تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الدلالة
أنثى	29	3.66	0.62	1.883	0.062
ذكر	90	3.88	0.52		

تشير النتائج في الجدول (2) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.883) وبدرجة دلالة (0.062).

#### 2) متغير التخصص:

حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير التخصص، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (3) ذلك.

#### الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، واختبار (t-test)، تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الدلالة
أصول دين	69	3.84	0.57	0.350	0.727
الفقه وأصوله	50	3.80	0.52		

تشير النتائج في الجدول (3) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير التخصص، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.350) وبدرجة دلالة (0.728) في الدرجة الكلية.



### 3. متغير السنة الدراسية:

حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ويظهر الجدول (4) ذلك.

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولى	38	3.88	0.57
ثانية	34	3.82	0.53
ثالثة	30	3.84	0.53
رابعة	17	3.69	0.58
الكلية	119	3.83	0.55

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية إذ حصل أصحاب السنة الأولى على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.88)، وجاء أصحاب السنة الثالثة (الثالثة) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، وجاء أصحاب السنة الثانية بالرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي للسنة الرابعة إذ بلغ (3.69)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (5):

#### الجدول (5)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	درجة الدلالة
بين المجموعات	.426	3	0.142	0.467	0.706
داخل المجموعات	34.968	116	0.304		
المجموع	35.394	119			

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة  $(\alpha \leq 0.05)$  لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.467)، وبدرجة دلالة (0.706) للدرجة الكلية.

السؤال الثالث: ما درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بشكل عام ولكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (6) ذلك.

#### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
19	أتعلم أهمية دور الشباب الواعي في مواجهة الحملة الإعلامية على الإسلام في اتهامه بالتطرف والإرهاب من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	4.34	0.79	1	مرتفعة
6	أتعلم منهج الإسلام في التعامل مع الآخر من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	4.10	0.80	2	مرتفعة
16	أتفهم أهمية الوعي والقراءة في علاج التطرف والغلو الإرهاب من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	4.04	0.73	3	مرتفعة
15	أتعلم منهج الإسلام في البعد عن الإكراه في الدين من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	4.03	0.72	4	مرتفعة
7	أقف على أدوات فهم النصوص الشرعية وطرق استخدامها بمنهجية علمية من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	4.02	0.84	5	مرتفعة
1	أتلقى المواد الدراسية بعيداً عن الغلو والتطرف والتعصب	4.01	0.78	6	مرتفعة
11	أتعرف خطورة التقليد الأعمى والتعصب من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	4.01	0.78	6	مرتفعة
5	أتعرف الصورة الوسطية السليمة للإسلام من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.99	0.78	8	مرتفعة
12	أقف على مفهوم الجهاد وأحكامه وأهدافه بصورة واضحة من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.97	0.75	9	مرتفعة
17	أتعلم أنّ محاربة الإسلام هو شكل من أشكال التطرف وذلك من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.97	0.84	9	مرتفعة
10	أتعلم أهمية الحوار والنقاش وتقبل الرأي الآخر من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.92	0.98	11	مرتفعة
13	أتعلم خطورة الفكر التكفيري وآثاره السلبية على المجتمعات من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.88	0.88	12	مرتفعة
3	أتعلم خطورة الغلو والتطرف والعنف والإرهاب على المجتمعات من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.87	0.82	13	مرتفعة
18	أتعلم طرق معالجة ظاهرة الغلو والتطرف في المجتمعات من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.86	0.90	14	مرتفعة
14	أتعلم ضوابط التكفير التي وضعها العلماء من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.82	0.87	15	مرتفعة
2	أتعرف مفهوم الغلو والتطرف والعنف والإرهاب من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.78	0.91	16	مرتفعة
8	أتعرف نشأة الغلو وظهور الجماعات المتطرفة من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.76	0.92	17	مرتفعة
4	أقف على أسباب الغلو والتطرف والعنف والإرهاب من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.73	0.92	18	مرتفعة
9	أتعلم كيفية مناقشة الأفكار والشبهات التي يتذرع بها أهل الغلو من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية	3.67	0.95	19	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.94	0.66		

يلاحظ من الجدول (6) أن درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.94) وانحراف معياري (0.66)، وجاءت فقرات الأداة في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.34-3.67)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (19) التي تنص على "أتعلم أهمية دور الشباب الواعي

في مواجهة الحملة الإعلامية على الإسلام في اتهامه بالتطرف والإرهاب من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية"، بمتوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (6) التي تنص على "أتعلم منيح الإسلام في التعامل مع الآخر من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية"، بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.80) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (4) التي تنص على "أقف على أسباب الغلو والتطرف والعنف والإرهاب من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية" بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (9) التي تنص على "أتعلم كيفية مناقشة الأفكار والشبهات التي يتذرع بها أهل الغلو من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية". بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.95) وبدرجة متوسطة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

(1) متغير الجنس:

حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن

الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، واختبار (t-test)، تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الدلالة
أنثى	29	3.70	0.57	2.197	0.030
ذكر	90	4.01	0.68		

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.197) وبدرجة دلالة (0.030) في الدرجة الكلية حيث كان الفرق لصالح الإناث عند مقارنتها بالذكور بديل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية.

(2) متغير التخصص:

حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير التخصص، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (8) ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن

الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، واختبار (t-test)، تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الدلالة
أصول دين	69	3.96	0.70	0.563	0.574
الفقه وأصوله	50	3.89	0.60		

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير التخصص، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.563) وبدرجة دلالة (0.574) في الدرجة الكلية.

(3) متغير السنة الدراسية:

حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ويظهر الجدول (9) ذلك.

## الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية
0.58	4.03	38	أولى
0.85	3.96	34	ثانية
0.62	3.84	30	ثالثة
0.46	3.85	17	رابعة
0.66	3.94	119	الكلية

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية إذ حصل أصحاب السنة الأولى على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.03)، وجاء أصحاب السنة الثانية بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.96)، وجاء أصحاب السنة الرابعة بالرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي للسنة الثالثة إذ بلغ (3.84)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (10):

## الجدول (10)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	درجة الدلالة
بين المجموعات	.791	3	0.264	0.594	0.620
داخل المجموعات	51.031	116	0.444		
المجموع	51.822	118			

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.594)، وبدرجة دلالة (0.620) للدرجة الكلية.

ثانياً: مناقشة نتائج الإحصاء وتحليلها

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

أظهرت النتائج أنّ تقييم طلبة الشعوب الإسلامية فيما يتعلق بالبعد الأول من الاستبيان جاءت مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص كل من كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي على تزويد هذه الفئة الطلابية بالعلم الشرعي وتقديم الخدمات المتاحة لهم بهدف إعدادهم وتمهينتهم كدعاة، وتقديم الدورات العلمية لهم بصورة مستمرة، وارتياح طلبة الشعوب الإسلامية لذلك.

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنصّ على "أنعلم من خلال المواد الدراسية علم الحديث الشريف والسيرة النبوية وأنعرف على أمهات الكتب في هذا المجال"، ويمكن تفسير ذلك؛ بسهولة مواد الحديث على طلبة الشعوب الإسلامية مقارنة بمواد العقيدة والتفسير في قسم أصول الدين، بالإضافة إلى كثرة مواد الحديث في الخطة الدراسية، ممّا يساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم الأساسية في هذا العلم وتعرّف أمهات الكتب في هذا المجال المعرفي.

كما جاءت في الرتبة الثانية الفقرة (6) التي تنصّ على "أنعلم من خلال المواد الدراسية علم الفقه وأصوله وأنعرف على أمهات الكتب في هذا المجال"، وتعزى هذه النتيجة إلى تمكن طلبة الشعوب الإسلامية من أصول هذا العلم على الرغم من دقته، وتميّز الجهود المبذولة من قسم الفقه وأصوله لهؤلاء الطلبة؛ وذلك تبسيط المعلومات لهم وشرحها بصورة وافية وبلغة واضحة.

وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (19) التي تنصّ على "استفيد من الخدمات المادية التي تقدمها كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي لطلبة

الشعوب الإسلامية"، ويعلل معي هذه الفقرة في هذه المرتبة؛ بعدم شمول الخدمات المادية لكافة طلبة الشعوب الإسلامية، واقتصارها على فئة محدودة وفقاً لإمكانيات الكلية والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (14) التي تنص على "أُتعرّف على أبرز المذاهب الفكرية والفلسفات المعاصرة من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية"، وقد تعزى هذه النتيجة إلى صعوبة المواد المتعلقة بالفلسفة والمذاهب الفكرية المعاصرة وتضمنها مفردات ومفاهيم جديدة على طلبة الشعوب الإسلامية.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)؟

#### أ- متغير الجنس:

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ الجهود الأكاديمية التعليمية في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي لطلبة الشعوب الإسلامية لتأهيلهم للعلم الشرعي تشمل كلا الجنسين على حدّ سواء، لذا لم تظهر فروق واضحة بين تقييم الذكور والإناث من طلبة الشعوب الإسلامية.

#### ب- متغير التخصص:

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير التخصص، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ارتياح طلبة الشعوب الإسلامية في كلا القسمين: أصول الدين والفقه وأصوله، وأنّ الجهود المبذولة فيهما متميزة، والمواد العلمية المقدّمة لهذه الفئة الطلابية واضحة وسلسلة، لذا كان التقييم متقارباً عند الطلبة في كلّ من القسمين.

#### ج- متغير السنة الدراسية:

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ارتياح طلبة الشعوب الإسلامية في جميع مستوياتهم الدراسية في المواد العلمية المقدّمة لهم ورضاهم عن الدورات والخدمات المقدّمة لهم. لكن أشارت النتائج إلى وجود فروقات في المتوسط الحسابي لتقييم الطلبة لصالح طلبة السنة الأولى، وقد يعود ذلك إلى سهولة المواد الدراسية في المستوى الأول، بالإضافة إلى أنّ عينة البحث قد شملت نسبة كبيرة من طلبة السنة الأولى بالمقارنة مع بقية المستويات الدراسية، حيث بلغ عددهم (38) طالباً، أي يشكلون ما نسبته 32% من عينة الدراسة.

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق

#### الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

أظهرت النتائج أنّ تقييم طلبة الشعوب الإسلامية فيما يتعلق بالبعد الأول من الاستبيان جاءت مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى تركيز كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في ترسيخ الأمن الفكري في طلبتها بما يشمل طلبة الشعوب الإسلامية؛ وذلك بتوعيتهم بمخاطر الغلو والتطرف في المجتمعات، وبيان صورة الإسلام الوسطية السليمة لهم، ممّا أفضى إلى تقييم مرتفع للطلبة في هذا المجال.

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (19) التي تنص على "أُتعلّم أهمية دور الشباب الواعي في مواجهة الحملة الإعلامية على الإسلام في اتهامه بالتطرف والإرهاب من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية"، ويمكن تفسير ذلك؛ بتركيز المحاضرات والندوات في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي على أهمية الوعي لدى فئة الشباب لمواجهة الفكر المتطرف، والتأكيد على قيمة القراءة في نهضة الأمة، الأمر الذي أسهم في استيعاب طلبة الشعوب الإسلامية لهذا التوجيه، ممّا أفضى إلى تقييم مرتفع لهذه الفقرة.

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (6) التي تنص على "أُتعلّم منهج الإسلام في التعامل مع الآخر من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية"، وتعزى هذه النتيجة إلى تضمن المواد العلمية التي يتلقاها طلبة الشعوب الإسلامية وغيرهم من الطلبة في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي على أهمية الوعي في التعامل مع الآخر بوسطية واعتدال، ممّا أفضى إلى استيعاب طلبة الشعوب الإسلامية- بصورة جيدة- لهذا الهدف العلمي التربوي.

وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (4) التي تنص على "أُقف على أسباب الغلو والتطرف والعنف والإرهاب من خلال المواد الدراسية

والمحاضرات والندوات العلمية" ويعمل معي هذه الفقرة في هذه المرتبة إلى عدم تخصيص مواد دراسية مستقلة في كلية الشريعة لمناقشة أسباب الغلو والتطرف والإرهاب، وعدم إشراك طلبة الشعوب الإسلامية في الأبحاث والورشات العلمية التي تقدم في هذا الصدد، مما أفضى إلى عدم حصول هذه الفقرة على رتبة مرتفعة.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (9) التي تنص على " أتعلم كيفية مناقشة الأفكار والشبهات التي يتدرب بها أهل الغلو من خلال المواد الدراسية والمحاضرات والندوات العلمية"، وقد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة طلبة الشعوب الإسلامية إلى مزيد من المحاضرات والندوات العلمية والورشات التعليمية التي تسهم في تنمية مهارة الحوار العلمي والمناقشة المنهجية في الرد على الأفكار المتطرفة، مما أفضى إلى تقييم منخفض لهذه الفقرة.

4- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري فيهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)؟

أ- متغير الجنس:

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس، ويعمل ذلك؛ بأن سعي كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي من خلال المحاضرات والندوات العلمية إلى تحقيق الأمن الفكري في الطلبة وتعميق الوعي بأهميته في ظل التحديات الفكرية التي تواجه الأمة يشمل الجنسين من طلبة الشعوب الإسلامية على حد سواء، لذا لم تظهر فروق واضحة بين تقييم الذكور والإناث.

ب- متغير التخصص:

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير التخصص، وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام أقسام كلية الشريعة بتحقيق الأمن الفكري لدى طلبتها، لدى كان تقييم الطلبة في قسبي أصول الدين والفقه وأصوله إيجابياً ومتقارباً.

ت- متغير السنة الدراسية:

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وتعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب، أهمها: شمول جميع المستويات الدراسية (الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة) على مواد تسهم في تحقيق الأمن الفكري عند الطلبة، كما أنّ الندوات التي تعقدت في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي تستهدف طلبة الشعوب الإسلامية على اختلاف مستوياتهم الدراسية.

### المطلب الثالث: توصيات طلبة الشعوب الإسلامية

تضمنت أداة الدراسة (الاستبيان) مساحة لاقتراحات طلبة الشعوب الإسلامية في تحسين الخدمات التعليمية المقدمة لهم منهجاً وموضوعاً وذلك في القسم الثالث والأخير من الاستبيان. ولقد قدّم الطلبة العديد من التوصيات المفيدة، يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

- الحرص على استخدام اللغة العربية الفصحى في المحاضرات. (مكرر)
- ترتيب جلسات بين الطلبة الأجانب والطلبة العرب. (مكرر)
- التركيز على أنّ تكون المراجع العلمية في المواد الدراسية من الكتب دون المذكرات (الدوسيات). (مكرر)
- إنشاء مجلس لتصحيح قراءة القرآن الكريم للطلاب والطالبات الأجانب في كلية الشريعة، وتخصيص محاضرات لتقديم شرح إضافي لبعض المواد.

- تخصيص دورات شرعية للطلبة الأجانب في المركز الثقافي الإسلامي.
- إتاحة الفرصة لطلبة الشعوب الإسلامية للعمل التجريبي في دائرة الإفتاء والمحاكم الشرعية.
- زيادة الدعم المالي للطلبة الأجانب، وتخفيض رسوم المواد الدراسية.
- توجيه الأساتذة إلى امتحان الطلبة في بداية الفصول الدراسية لمراجعة المعلومات التي تم أخذها الفصل الفائت لحصول الرسوخ في العلم.
- إقامة الدورات "لتزكية النفوس" والاهتمام بهذا الجانب التعليمي التربوي.
- إعطاء دورات لطلبة السنة الأولى من الشعوب الإسلامية لتحسين مستواهم في اللغة العربية كتابة ومحادثة.
- تخصيص نظام تقييم لعلامات الطلبة الأجانب في المواد الدراسية، والفصل في التقييم بين الطلبة الأجانب وبين الطلبة العرب.

- زيادة المناقشات حول الأديان المختلفة.
- زيادة عدد الرحلات التعليمية، وتعرّف ثقافة الأردن.
- ترتيب المواد الدراسية بحسب المستوى الدراسي: مواد للسنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة.
- إعطاء مجال أكبر للطلبة الأجانب للمناقشة داخل المحاضرات.
- استعمال برنامج (power point) في التعليم.
- تدريس مادة المنطق لمساعدة الطلبة على المناقشة العلمية.
- تقديم سنة تحضيرية للطلبة الوافدين لتحسين مستواهم في اللغة العربية وتأسيسهم.
- إبدال مادة "الثقافة الوطنية" بمواد في كلية الشريعة يستفيد منها طلبة الشعوب الإسلامية.

### النتائج

تتلخص النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالنقاط الآتية:

- درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت "مرتفعة".
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في ترسيخ العلم الشرعي لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية.
- درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت "مرتفعة".
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقييم دور كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الشعوب الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية.
- قدّم الطلبة في القسم الثالث من أداة الدراسة (الاستبيان) العديد من التوصيات، أهمها: 1- التزام الأساتذة المحاضرين بالتحدث بالفصحى في المحاضرات والندوات. 2- ترتيب جلسات بين طلبة الشعوب الإسلامية (من الناطقين بغير العربية) والطلبة العرب للاستفادة من الخبرات والمعلومات بين الطرفين. 3- إشراك طلبة الشعوب الإسلامية في الفعاليات والنشاطات والورشات التي تقام في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية.

### التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحث يوصى بالآتي:

- تخصيص محاضرات وندوات إضافية لبيان أبرز المذاهب الفكرية والفلسفات المعاصرة وعرضها بطريقة سهلة وميسورة لطلبة الشعوب الإسلامية.
- تخصيص مواد دراسية مستقلة لمناقشة أسباب الغلو والتطرف والإرهاب، وإشراك طلبة الشعوب الإسلامية في الحوار والمناقشة.
- تخصيص محاضرات إضافية وورشات تعليمية لطلبة الشعوب الإسلامية لتنمية مهارتهم في مناقشة الأفكار المتطرفة والرد عليها بمنهجية علمية.
- الأخذ بالحسبان توصيات طلبة الشعوب الإسلامية التي تمّ عرضها في هذه الدراسة.
- إجراء دراسات مستمرة مشابهة لهذه الدراسة لمتابعة تقييم طلبة الشعوب الإسلامية للمواد العلمية التي تقدم لهم والمنهجية في شرحها وتوضيحها؛ الأمر الذي سيسهم في تحسين العملية التعليمية في كلية الشريعة والمركز الثقافي الإسلامي تجاه هذه الفئة من الطلبة.
- طرح مناهج علمية جديدة للبحث في موضوع الأمن الفكري لدى الطلبة، منها "الاختبار" و"توزيع الاستبيان"، واتخاذ الإجماعات العقدية والأصولية والفقهية ميزانا لكشف الغلو في الدين والتحلل منه على حد سواء وأثره في الأمن الفكري للكشف عن فئات الغلو والتحلل، بالإضافة إلى بيان أسباب الغلو وارتباطه بأسباب التكفير وغيرها وظهور العنف.

البحث مدعوم من عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

## المراجع

- ابن حجر، أ. (1379هـ). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. بيروت: دار المعرفة.
- البدري، س. (2005). *مصطلحات تربوية ونفسية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- بني سلامة، م. خ. (2016). *خيرية الأمة في منهجها الوسطي ومحايرتها للتطرف والغلو. دراسات: علوم الشريعة والقانون*، 43(4). 1625-1641.
- الكسياني، م. (2010). *مصطلحات في المناهج وطرق التدريس*. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- ولد بيه، ع. (1999م). *خطاب الأمن في الإسلام وثقافة التسامح والوثام*. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- أرشيف وثائق أنشطة وفعاليات كلية الشريعة للعام الجامعي (2018-2019).
- النشرة التعريفية بالمركز الثقافي الإسلامي للعام الجامعي (2018-2019).

## References

- Al-Badri, S. (2005). *Educational and psychological terms*. Amman: House of Culture for Publishing and Distribution.
- Al-Kasbani, M. (2010). *Terminology in curricula and teaching methods*. Alexandria: Horus International Foundation.
- Archive documents of the activities and events of the College of Sharia for the academic year (2018-2019).
- Bani Salameh, M. K. (2016). The Islamic Nation Interest in Moderation and Fighting Extremism and Exaggeration. *Dirasat: Shari'a and Law Sciences*, 43(4). 1625-1641.
- Ibn Hajar, A. (1379 AH). *Fath Al-Bari explanation of sahih Al-Bukhari*. Beirut: House of Knowledge.
- Introductory flyer of the Islamic Cultural Center for the academic year (2018-2019).
- Wald Bih, P. (1999 AD). *The discourse of security in Islam and the culture of tolerance and harmony*. Riyadh: Naif Arab Academy for Security Sciences.